

لسان العرب

(سبطر) السَّبَطْرَى الانبساطُ في المشي والضَّبَطْرُ والسَّبَطْرُ من نَعَتِ الأَسَدَ بالمَضَاءَةِ والشَّدَّةِ والسَّبَطْرُ الماضي والسَّبَطْرَى مَشْيَةُ التَّبَخُّتُرِ قال العجاج يمشي السَّبَطْرَى مَشْيَةَ التَّبَخُّتُرِ رواه شمر مشية التَّجْيِيرِ أَيْ التَّجْيِيرُ والسَّبَطْرَى مَشْيَةُ فِيهَا تَبَخُّتُرٌ واسْبَطَارٌ أَسْرَعَ وامتدَّ والسَّبَطْرُ السَّبِطُ الممتدُّ قال سيويه جَمَلٌ سَبِطٌ وجمال سَبِطَاتٌ سريعة ولا تُكَسَّرُ واسْبِطَارٌ في سَيْرِهَا أَسْرَعَتْ وامتدَّتْ وحاكمت امرأةٌ صاحبَتَهَا إلى شريح في هرَّةٍ بيدها فقال أَدُونُوهَا من المُدَّعِيَةِ .

(* قوله « أدنوها من المدعية إلخ » لعل المدعية كان معها ولد للهرة صغير كما يشعر به بقية الكلام) فَإِنَّهُ هِيَ قَرَّتْ وَدَرَّتْ واسْبَطَارٌ فَهِيَ لَهَا وَإِنْ قَرَّتْ وَازَّأَرَّتْ فَلَيْسَتْ لَهَا مَعْنَى اسْبِطَارٌ أَمْتَدَّتْ وَاسْتَقَامَتْ لَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ أَمْتَدَّتْ لِلإِرْضَاعِ وَمَالَتْ إِلَيْهِ واسْبِطَارٌ الذَّبِيحَةُ إِذَا أَمْتَدَّتْ لِمَوْتٍ بَعْدَ الذَّبْحِ وَكُلُّ مَمْتَدٍّ مُسْبِطٌ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ أَخَذَ مِنَ الذَّبِيحَةِ شَيْئاً قَبْلَ أَنْ تَسْبِطَ فَقَالَ مَا أَخَذْتَ مِنْهَا فَهِيَ سُنَّةٌ أَيْ قَبْلَ أَنْ يَمْتَدَّ بَعْدَ الذَّبْحِ والسَّبِطُورَةُ الْمَرْأَةُ الْجَسِيمَةُ شَمِرُ السَّبِطُورِ مِنَ الرِّجَالِ السَّبِطُ الطَوِيلُ وَقَالَ اللَّيْثُ السَّبِطُورُ الْمَاضِي وَأَنْشَدَ كَمَشْيَةِ خَادِرٍ لَيْثٍ سَبِطُورُ الْجَوْهَرِيِّ اسْبِطَارٌ اضْطَجَعَ وَامْتَدَّ وَأَسَدٌ سَبِطُورٌ مِثَالُ هِرَبُورٍ أَيْ يَمْتَدُّ عِنْدَ الْوُثْبَةِ الْجَوْهَرِيِّ وَجَمَالَ سَبِطَاتٌ طَوَالَ عَلَى وَجْهِ الْإِرْضِ وَالتَّاءُ لَيْسَتْ لِلتَّائِيَةِ وَإِنَّمَا هِيَ كَقَوْلِهِمْ حَمَامَاتُ وَرَجَالَاتُ فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّاءُ فِي سَبِطَاتٍ لِلتَّائِيَةِ لِأَنَّ سَبِطَاتٍ مِنْ صِفَةِ الْجَمَالِ وَالْجَمَالُ مُؤَنَّثَةٌ تَأْنِيَةُ الْجَمَاعَةِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمُ الْجَمَالُ سَارَتْ وَرَعَتْ وَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ قَالَ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ إِنَّمَا هِيَ كَحَمَّامَاتٍ وَرَجَالَاتٍ وَهَمَّ فِي خَلْطِهِ رَجَالَاتٍ بِحَمَّامَاتٍ لِأَنَّ رَجَالَاتٍ جَمَاعَةٌ مُؤَنَّثَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِكَ الرِّجَالُ خَرَجَتْ وَسَارَتْ وَأَمَّا حَمَّامَاتُ فَهِيَ جَمْعُ حَمَّامٍ وَالْحَمَّامُ مَذَكَّرٌ وَكَانَ قِيَاسُهُ أَنَّ لَا يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَإِنَّمَا قَالُوا حَمَّامَاتُ وَإِصْطِلَاحَاتُ وَسُرَادِقَاتُ وَسَجِلَاتُ فَجَمَعُوهَا بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَهِيَ مَذَكَّرَةٌ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكْسِرُوهَا يُرِيدُ أَنَّ الْأَلْفَ وَالتَّاءَ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَذَكَّرَةِ جَعَلُوهُمَا عَوَضاً مِنْ جَمْعِ التَّكْسِيرِ وَلَوْ كَانَتْ مِمَّا يَكْسَرُ لَمْ تَجْمَعْ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَشَعَرَ سَبِطُورٌ سَبِطُورٌ وَالسَّبِطُورُ وَالسَّبِطُورُ الطَوِيلُ وَالسَّبِطُورُ مِثْلُ الْعَمَيْثَلِ طَائِرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ جَدًّا تَرَاهُ أَبَدًا فِي الْمَاءِ الضَّحَّاحِ يُكْنَى أَبَا الْعَيْزَارِ الْفَرَاءِ اسْبِطَارٌ لَهُ

البلاد استقامت قال اسبَطَرٌ لَيَلَتْهَا مستقيمة